

أضواء على الصحيحين

[348] فضائل الحسن والحسين (عليهما السلام) 1 - الحسنان وحرمة الصدقة عليهما: أخرج

البخاري عن أبي هريرة قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يؤتى بالتمر عند صرام النخل، فيجئ هذا بتمره وهذا من تمره، حتى يصير عنده كوما من تمر، فجعل الحسن والحسين (عليهما السلام) يلعبان بذلك التمر، فأخذ أحدهما ثمرة فجعله في فيه، فنظر إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخرجها من فيه. فقال: أما علمت أن آل محمد (عليهم السلام) لا يأكلون الصدقة (1). وكذلك أخرج عنه: إن الحسن بن علي (عليه السلام) أخذ ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): كخ كخ ليطرحها، ثم قال: أما شعرت إنا لا نأكل الصدقة (2). 2 - الحسنان أشبه الناس بالنبي (صلى الله عليه وآله): 1 - أخرج البخاري عن أنس بن مالك: لم يكن أحد أشبه بالنبي (صلى الله عليه وآله) من الحسن بن علي (عليه السلام) (3). 2 - وكذا أخرج عن ابن جحيفة قال: رأيت النبي (صلى الله عليه وآله) وكان الحسن يشبهه (4). 3 - وروى أيضا عن عقبة بن حارث قال: رأيت أبا بكر (رضي الله عنه) وحمل الحسن وهو يقول: بأبي شبيهه بالنبي ليس شبيهه بعلي (عليه السلام)، وعلي يضحك (5). 4 - وأيضاً أخرج عن أنس بن مالك: أتني عبداً بن زياد برأس الحسين (عليه السلام) فجعل في طست فجعل ينكت، وقال في حسنه شيئاً فقال أنس: كان أشبههم برسول

(1) صحيح البخاري 2: 156 كتاب الزكاة باب

أخذ صدقة التمر عند صرام النخل. (2) صحيح البخاري 2: كتاب الزكاة باب ما يذكر في الصدقة للنبي (صلى الله عليه وآله)، وج 4: 90 كتاب الجهاد والسير باب من تكلم بالفارسية والبطانة. (3) صحيح البخاري 5: 33 كتاب فضائل أصحاب النبي باب مناقب الحسن والحسين. (4) صحيح البخاري 4: 227 باب صفة النبي (صلى الله عليه وآله). (5) صحيح البخاري 4: 227 كتاب بدء الخلق صفة النبي (صلى الله عليه وآله)، وج 5: 33 كتاب فضائل أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) باب مناقب الحسن والحسين.